إقالة وزير الري في الجزائر بعد أزمة عطش "حرمت الرئيس تبون من النوم" ـ (فيديو)

منذ 21 ساعة

الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون في آخر اجتماع لمجلس الوزراء (الرئاسة الجزائرية)

الجزائر ـ "القدس العربي":

أطاحت أزمة مياه خانقة بولاية عنابة إحدى أكبر مدن شرق الجزائر، بوزير الري في البلاد طه دربال وتكليف الأمين العام للوزارة بتسيير القطاع مؤقتا، وهي أول إقالة تشهدها حكومة الوزير الأول سيفي غريب التي تم تعيينها خريف العام الماضي.

وجاء القرار الذي أعلنته الرئاسة الجزائرية على صفحتها الرسمية، بعد اضطرابات حادة شهدتها ولاية عنابة في توزيع المياه، رغم التساقطات المطرية الأخيرة التي كان يفترض أن تحسن الوضع، وهو ما أدى إلى تذبذب واسع في توزيع المياه عبر عدة بلديات، من بينها عنابة، البوني، الحجار، سيدي عمار وسرايدي، ما أجبر السكان على اللجوء بشكل يومي إلى صهاريج المياه المتنقلة لتلبية احتياجاتهم.

وتفاقمت الأزمة مع توقف محطة تحلية مياه البحر بكدية الدراوش بولاية الطارف، وهو ما جعل الولاية تعتمد بشكل شبه كلي على السدود، وفي مقدمتها سد ماكسة الذي لم يستطع تلبية الطلب الكبير بالنظر

لمشكل تعكر المياه بعد تساقط الأمطار، مما حرم مئات الآلاف من السكان من التزود الدوري بالمياه الصالحة للشرب.

وتشهد ولاية عنابة حاليا تحضيرات مكثفة لاستقبال بابا الفاتيكان ليو الرابع عشر يوم 14 نيسان/أفريل الجاري الذي اختارها كمحطة ثانية في زيارته التاريخية للجزائر. وتحتضن عنابة كنيسة القديس أوغسطين، أحد أبرز أعلام الفكر الكنسي تاريخيا، وهو شخصية تحظى بتقدير البابا الجديد الذي سبق له أن صرح بأنه أوغسطيني المنهج.

وفي خضم هذه التطورات، سارعت السلطات المركزية إلى التحرك ميدانيا، حيث تنقل وزيرا الري طه دربال (قبل أن يقال في نفس اليوم)

والطاقة محمد عرقاب للوقوف على وضعية محطة كدية الدراوش، التي خضعت لأشغال صيانة قبل أن تعرف خللا تقنيا أثناء إعادة التشغيل. وأكد وزير الطاقة أن المحطة التي كلّفت الدولة مبلغ 400 مليون دولار، عادت إلى العمل بكامل طاقتها الإنتاجية المقدرة بـ300 ألف متر مكعب يوميا، بعد تدخل الفرق التقنية لمعالجة الخلل وضمان استئناف التزويد بالمياه بشكل تدريجي.

وخلال هذه الزيارة، أشار عرقاب إلى أن أزمة انقطاع المياه في عنابة بلغت مستوى من الخطورة دفع رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون إلى إبداء استياء واضح، مؤكدا أن تداعيات توقف محطة التحلية وتذبذب التوزيع جعلت الملف يحظى بمتابعة مباشرة منه. ونقل الوزير أن هذه الأزمة أثرت بشكل كبير على الرئيس الذي "لم ينم لمدة ثلاثة أيام" حسبه، بسبب انشغاله بوضعية المواطنين الذين عانوا من الانقطاعات المتكررة للمياه.

Garti Ahmed

シェアする

ويمثل موضوع المياه عامل استقرار اجتماعي، ففي عدة مرات تسبب في احتجاجات شعبية محلية. وكانت أبرز تلك الأزمات، ما عاشته ولاية تيارت صيف 2024، حين أدت أزمة عطش حادة إلى خروج احتجاجات وغلق طرقات، في قضية أعادت ملف المياه إلى صدارة الاهتمام الوطني. يومها، اضطرت السلطات إلى إطلاق برنامج استعجالي لتزويد السكان

بالمياه، مع تسخير عشرات الشاحنات بالصهاريج، إلى جانب إطلاق مشاريع لتحويل المياه وحفر آبار جديدة، مع إقالة مسؤولين محليين في محاولة لاحتواء الغضب الشعبي.

ويعد قطاع الري في الجزائر من أكثر القطاعات حساسية، بالنظر إلى ارتباطه المباشر بالحياة اليومية للمواطنين، فضلا عن تأثيره على قطاعات أخرى مثل الفلاحة والصناعة. كما أنه من القطاعات التي شهدت خلال السنوات الماضية تغييرات متكررة على مستوى المسؤولين، في سياق البحث عن تحسين الأداء ورفع كفاءة التسيير.

كما شهد القطاع متابعات لمسؤولين في السنوات السابقة، كان أبرزهم وزيرا الموارد المائية السابقين حسين نسيب وأرزقي براقي اللذين أدينا بعقوبة ثقيلة في قضايا فساد سنة 2021، إلى جانب مسؤولين آخرين في القطاع. وكشفت تلك القضايا عن اختلالات في منح الصفقات العمومية وتسيير المشاريع، ما ساهم في تكبيد الخزينة العمومية خسائر معتبرة، وأثر على وتيرة إنجاز البنى التحتية المائية.

وكانت الجزائر قد خصصت ميزانية معتبرة لإنشاء محطات تحلية المياه التي باتت تضمن نحو 40 بالمائة من حاجيات البلاد، ضمن توجه لتقليل الاعتماد على الأمطار والسدود. وتُظهر معطيات حديثة أن حجم الاستثمارات في هذا القطاع تجاوز 5.4 مليار دولار خلال السنوات الأخيرة، في إطار برنامج وطني لتأمين التزويد بالمياه في المناطق الساحلية والداخلية.

وعلى مستوى القدرات الإنتاجية، ارتفع عدد محطات تحلية مياه البحر إلى نحو 19 محطة، بطاقة إجمالية تفوق 3.7 مليون متر مكعب يوميا، مع هدف بلوغ نحو 60 بالمائة من حاجيات السكان بحلول 2030. كما دخلت خمس محطات كبرى حيز الخدمة في فيفري 2025 بطاقة إضافية تقدر بـ1.5 مليون متر مكعب يوميا، في حين يجري إنجاز برنامج جديد يشمل ست محطات أخرى بطاقة تقارب 1.8 مليون متر مكعب يوميا.

كلمات مفتاحية

الجزائر | الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون

اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *

التعليق *

الاسم *

البريد الإلكتروني *

إرسال التعليق

ملاحظ أبريل 9, 2026 الساعة 12:56 م

..... اعتقد ان وزير الري غير مكلف بمياه الشرب.... مكلف بتوفير المياه للفلاحة من مسمى الوزارة

رد

Erreur Max أبريل 9, 2026 الساعة 1:24 م

الري من كلمة ارتوى يعني كل ما يعيش على الماء معني وفي مقدمتها الانسان الذي يشرب الماء

أم تريد ان نسميه وزير الشرب؟

لو كان مخصص للفلاحة لكان اسمه وزير السقي وليس الري

سيراج / الجزائر أبريل 9, 2026 الساعة 1:13 م

هذه جزائرنا الجديدة ، لاتسامح مع كل مسؤول يقصر في مهامه ؛ الإقالة والمحاسبة ..

رد

كاميليا أبريل 9, 2026 الساعة 8:28 م

لكن المشكلة منذ شهور وليس البارحة . وقد خرج العديد من الناس الشكوى عبر تكتوك ولا حياة لمن تنادي؟
هل يا ترى من اجل عيون البابا هذا التحرك السريع؟

غزاوي أبريل 9, 2026 الساعة 1:24 م

مجرد تساؤل.
ما أقبح التبخيس !!!؟؟؟
جاء في المقال ما نصه:
" كما شهد القطاع متابعات لمسؤولين في السنوات السابقة، كان أبرزهم وزيرا الموارد المائية السابقين حسين نسيب وأرزقي براقي اللذين أدينا بعقوبة ثقيلة في قضايا فساد سنة 2021" انتهى الاقتباس
يضاف لما سلف تنحية أكثر من والي (محافظ) بسبب التقصير، وإقالة ثم محاكمة هذه الأيام الوزير الأسبق للصناعة والإنتاج الصيدلاني "علي عون" ومن معه، قرار الإقالة يُحسب لتبون، ويكشف متابعته للحياة اليومية لمواطنيه، وعدم تهاونه في التقصير من وزير أو غفير، فأصبح هذا القرار للأسف ضده ومحل تبخيس.
ولله في خلقه شؤون.
و"حرمانه من النوم" كما يزعم الكاتب، يوثق للفرق بينه وبين زعماء غارقين في نوم عميق وشعوبهم تعاني في التبعية والتطبيع ومن المديونية وغلاء المعيشة وتدهور الخدمات في قطاعات الصحة والتعليم والنقل.
مليون ونصف مليون تحية لعمي تبون

رد

عشاشة إدريس أبريل 9, 2026 الساعة 4:16 م

متابعة و قراءة للمعلق غزواي ممتعة وجد موضوعية...المزيد من التعليقات.

karim أبريل 9, 2026 الساعة 1:37 م

الوزير المقال مجرد كبش فداء، لأن مشكل الماء عامة و مياه الشرب خاصة، هي معضلة صعبة في بلد صحراوي بنسبة تزيد عن 80٪، المسؤولين في الدولة كان عليهم منذ الستينات و السبعينات أو حتى الثمانينات وضع إستراتيجية واضحة للماء لتفادي هذه الأزمات المتكررة و الحادة...؟؟؟

رد

علي بوصبع الأزرق أبريل 9, 2026 الساعة 1:39 م

يحيا تبون

رد

ولدفال دده محمد أبريل 9, 2026 الساعة 4:06 م

رجاءا توخي الدقة : وضع كاد أت يحدث أزمة عطش! هذا ما تنافلته الصحف هناك .....يعني أزمة العطش لم تحدث فعليا بل كادت أن تحدث

رد

محمد محمد أبريل 9, 2026 الساعة 4:55 م

تحيا الجزائر الابية دولة الحق والقانون .تحياتي لأهل الجزائر.

رد

زينو الجزائر أبريل 9, 2026 الساعة 8:35 م

الجزائر لديها 19 محطة تحلية ماء البحر بطاقة 3.7 مليون متر مكعب يوميا هذا يدل على ان الدولة ماضية في انهاء ازمة الماء
ملاحظة الجزائر الاولى افريقيا في تحلية مياه البحر

رد

اشترك في قائمتنا البريدية

أدخل البريد الالكتروني *

اشترك

حولنا / About us
أعلن معنا / Advertise with us
أرشيف النسخة المطبوعة

أرشيف PDF

النسخة المطبوعة

سياسة
صحافة
مقالات
تحقيقات
ثقافة
منوعات
لايف ستايل
اقتصاد
رياضة
وسائط
الأسبوعي

جميع الحقوق محفوظة © 2026 صحيفة القدس العربي

adberries